

– غير معقول .

– وإذا ملكته ، ما فائدته لك ؟

وصمت عبد الحميد هنيهة حتى صاحبت به نبوية :

– ما فائدته لك ؟

– لا فائدة طبعاً .

– خفت أن أعطيه لغيرك فيأخذه ولا يرده ، فقلت ليس لها إلا  
عبد الحميد .

– الأعمى ؟

– لا داعى لقولها .

– أو قولها فقد تعودت عليها .

– ما رأيك فى هذه الفكرة ؟

– فكرة عظيمة فعلاً . . إننى لن أنتفع به فى شىء حتى ولو فكرت فى أن  
أبيعه سأجعل من نفسى مسخرة : من أين للأعمى بالمسدس ؟ ! وتصبح  
أحدوثة بين الناس .

– هاك المسدس .

– هل به رصاص ؟

– وماذا تنتظر ؟ ولكن لماذا تسأل ؟

– حتى لا ألعب به .